



www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح السايير

هل نغفو الصحوّة؟

يعيب بعض المحللين السياسيين على دول المنطقة أنها سمحت بتقوية الجماعات الإسلامية وإطلاق يد التيار السياسي الديني في المجتمع وتعزيز نفوذه بما عرف بمرحلة «الصحوّة»، وربما فات أولئك المحللين أن هذه الدول لم تتوفر لديها خيارات أخرى بعد الغزو السوفييتي لأفغانستان وبعد التحولات الخطيرة التي شهدتها إيران صبيحة انتصار «الثورة الإسلامية» وتحول خطابها تجاه العرب إلى العداء والتهديد بتصدير الثورة.

هناك من يذهب إلى أن قدر الميثاق السياسي الديني ان يبقى ويقوى بسبب تطورات المنطقة. ذلك أن الاحتراز من المواقف العدائية الإيرانية ضد الدول الخليجية استدعى، بطبيعة الحال، الإبقاء على خط دفاع يمتلك أسلحة فكرية تتناسب وأسلح الطرف الآخر. فالخطاب الديني يواجه بخطاب مثله، حسب المثل الخليجي «قابل صباح بصباح تسلم» فلذلك السبب كانت الصحوّة تتعلق بالمصلحة العليا وتعتبر من مقتضيات الأمن الوطني.

يبد أن السؤال المطروح اليوم: هل المنطقة لم تزل بحاجة للتيار السياسي الديني؟ أم أنها قادرة على الاستغناء عنه؟ (خاصة وأنه يشكل حاضنة إرهابية بما يمكن اعتباره سلاحا ذا حدين) وثمة إيجابتان على هذا السؤال. الأولى تحذر من الاستغناء ما لم يتغير الموقف الإيراني. أما الإجابة الثانية فإنها تحت على الاستغناء عن التيار الديني بعد أن وفرت عاصفة الحزم خطابا (عروبيا) يحيي مصالح الدول الخليجية ولا يعرضها للاهتام برعاية التطرف الديني.

n.alalimi@live.com

Nasser alalimi@

م. ناصر العليمي



خفايا ساطعة

الجميع لاحظ بصدمة القرارات المتسارعة التي اتخذتها وزيرة الشؤون هند الصباح، بدأ أولها بحل مجالس إدارات العديد من الجمعيات التعاونية دون أن يعرف المساهمون في هذه الجمعيات السبب الحقيقي من قرار حل مجالس الإدارات ومن المنسب في الآلاف. إن كان هناك خلل، ولماذا لم تتم إجلائتهم للنيابة العامة كونه مالا عاما، وللمال العام حرمة؟! ثانيا بدأ التخطيط الواضح والعلمي من خلال حل مجلس إدارة جمعية اليرموك وقبل أن يتم حل مجلس الإدارة بأيام تم إرسال كتاب من مجلس الإدارة لوزارة الشؤون يوضح فيه ان هناك خلل ومطالبون بتشكيل لجنة تحقيق من قبل وزارة الشؤون، وذهب رئيس مجلس الإدارة بنفسه للنيابة العامة لتقديم شكوى، وبعد ذلك لم يتم تشكيل لجنة تحقيق بل تم حل مجلس الإدارة بالكامل وكأنه إخفاء لشخص المنسب في الخلل الذي طالب مجلس الإدارة بالتحقيق فيه وبهذه الطريقة تم تشويه صورة وأسماء الأشخاص الذين اتسموا بالنزاهة ومطالبا وزارة الشؤون بعمل تحقيق فكان جزأؤهم المعاقبة الجماعية. وبعد ذلك تمت مخالفة القانون بتخصيص جمعية الدسمة التعاونية قبل أن يتم كشف المنسب في خسارتها وإعادة أموال المساهمين التي لها حرمة وكأنه أيضا إخفاء لشخص المنسب في الفساد!

والسؤال القانوني هل يا وزيرة الشؤون عندما انعقدت الجمعية العمومية تمت وفق إجراءات المادة 18 - 185 التي نص على أن يتم انعقاد الجمعية العمومية غير العادية بناء على طلب خمس عدد اعضاء الجمعية العاملين أو أغلبية عدد اعضاء مجلس الإدارة أو بناء على طلب الوزارة ولا يعتبر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية صحيحا إلا بحضور ثلثي اعضاء الجمعية العاملين وتصدر قراراته بأغلبية الأصوات «وإن لم يتم ذلك فهذه تعتبر مخالفة صريحة وقعت بها ووزيرة الشؤون هند الصباح. وما الضوابط التي تم وضعها للمادة 19 مكرر لكي لا تخالف المادة 18 من القرار رقم 35/ ت/ 214 التي يمنع مخالفتها؟ وبالمقابل نجد ان المادة 19 مكرر مخالفة صريحة للمواد 7 - 27 من الدستور الكويتي وهي «المساواة والتعاون والتكافل وحماية الأمن الغذائي وممارسة العمل الديموقراطي»، وخالف ذلك مرسوم انشاء الجمعيات التعاونية المادة 5 وهو تاسيس الجمعيات للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي وعندما تتم الخصخصة ستنتفي هذه الصفة وأولها الاموال التي تدفع من الجمعيات لاملاك الدولة 30% من فائض الأرباح هل سيقوم التاجر بدفع هذه النسبة الكبيرة؟ حتما سيكون اقل وفق عقد الاستثمار والانتفاع ومن الذي سيدفع للمساهمين أموال الأرباح السنوية التي من حقهم كونهم مساهمين؟ ومن اللافت في الوقت نفسه انه إعلان طرح استثمار أو خصخصة جمعية الدسمة كانت فيه تناقضات واضحة (آخر موعد لتقديم العطاءات هو الخامس من مساء الثلاثاء 29 فبراير وسيتم الاجتماع صباح يوم الثلاثاء 8 مارس وسيتم الإعلان عن الشركة الراحة يوم الثلاثاء 5 أبريل والجمعية العمومية انعقدت بتاريخ 17 فبراير بموافقة 56 ومعارضة 43 عضوا) هل تمت جميع هذه الإجراءات وفق المادة 18 - 165 التي تنص على دعوة الاعضاء عن طريق خطاب مسجل قبل موعد الاجتماع بـ 15 يوما أم لا؟

ونلاحظ ان التلاعب بالألفاظ الذي تم من قبل وزارة الشؤون، حيث استخدمت اسما جديدا «استثمارات الأسواق المركزية» والخفوة في خصخصة التعاونيات وتسليم العمل التعاوني للتجار دون وضع ضوابط واضحة للمعلم لتحديد الأسعار أو مصلحة المساهمين باعتبار يعني بالكويتي «سلق بيض» ولو نظرنا لقرار الوزارة رقم 6 لسنة 2016 لوجدنا تناقضات كارثية، حيث انه تمت إضافة مادة جديدة 19 مكرر وهي: يجوز للوزارة وبعد موافقة الجمعية العمومية السماح باستثمار الأسواق المركزية وأقرعها وعدم الإخلال بالمادة 18، حيث ان المادة 18 تقول: تلتزم الجمعيات بإدارة الفروع التالية إدارة مباشرة ولايجوز طرحها للاستثمار أو مشاركة الغير في إدارتها وهي: «الأسواق المركزية - الأفرع التابعة للسوق المركزي - فرع الجملة والتسوين - الغاز - لوازم العائلة - الخضار والفواكه - المكتبة - الصيانة المنزلية»، علما ان كل جمعية تعاونية تأسست في الكويت جمعية كيمان التعاونية عام 1962/11/11 وكانت فكره رائدة للعمل الاجتماعي والإنساني وكان لها الأثر الكبير أيام الغزو الغاشم وتم الاستعانة بهذه الفكرة من الكويت من أغلب الدول ونجحت نجاحا باهرا، وبكل بساطة يا وزيرة الشؤون سيتم هدم هذه الإنجازات الضخمة التي تعتبر من مقومات المجتمع وركائز الأسر الكويتية ليستولي عليها من لا يرحم ويطمع وجشع يستغل أرزاق المواطنين وحاجاتهم الاستهلاكية اليومية.

لا يسعني إلا أن أقول كمواطن كويتي: الاستجواب بحق وزيرة الشؤون أصبح واجبا مستحقا للمحافظة على ما تبقى لكرامة معيشة المواطن البسيط. والله المستعان.



نظرة

محسن أبو رقبة العنبي

هناك من يجبرك على احترامه رغم بحدك عنه، وهناك من يجعلك تهتم به وبمبابعته رغم عدم معرفته بذلك، وهناك من يجعم الناس على حبه لحبة الله له، وهناك من يتداول اسمه بين الشعوب في كل مكان وزمان إعجابا بأفعاله ورقي تعامله وحسن معشره، وهناك من يلفت الأنظار إليه لحنكته وحكمته وبعد رؤيته، وهناك من يشعر بإنسانيته وكرامته عند مشاهدته، وهناك من يلجأ اليه بعد الله سبحانه وتعالى للثقة بشخصه ونقاء سريرته، وهناك وهناك وهناك.

فهما كتبت من كلمات في شخصه فلن توفيح حقه، لاسيما أن كل الخصال التي نكرت والصفات التي سطرت تجسدت في سموه الكريم وليست بغريبة عليه كونه من مدرسة فقيد الجميع الراحل الشيخ زايد آل نهيان، غفر الله له. يسير بخطى ثابتة على نهج والده، يزرع الإبتسامه هنا ويمسح الدمعة هناك، نذر نفسه لخدمته وطنه وأمته بقراراته الحاسمة ودروسه الحازمة على المستوى السياسي، وسجل مواقف بطولية عدة منها مشاركته في حرب تحرير الكويت على رأس القوة الإماراتية.



إطلالة

خالد الغنافة

الملاحظ في كل دول العالم أنه يتم الحفاظ على أصحاب الرؤى والأفكار القابلة للتطبيق، ولكن لدينا مع الأسف يचारيون هؤلاء المبدعين وخير مثال المهندس عبدالله النومس إنجازة يسبق منصبه، حيث تم تعيينه بعد إنجازات كثيرة في بلدية الكويت وكلاء مساعدا في المؤسسة العامة للرعاية السكنية، حيث سخر كل طاقاته للخروج بخطة تتمثل في حل المشكلة الإسكانية التي كانت معقدة منذ سنوات دون أي حل يذكر ووضع جميع الخطط الإسكانية بين يدي المسؤولين وعلى رأسهم وزير الإسكان الذي عرضها على مجلس الوزراء ووجدت استحسانا كبيرا لدى أعضاء الحكومة، الأمر الذي دعم موقف المسؤولين بالإسكان وأصبحوا يتحدثون بثقة عن حل الأزمة الإسكانية.

سمو الرئيس..

أنصفوا الكفاءات

وقد فوجئت وأنا أتصفح «الأنباء» قبل يومين ورود اسم هذا المبدع بعدم التجديد له في منصبه الذي يشغله كوكيل مساعد في مؤسسة الرعاية السكنية علما بأنه أنهت دورته الأولى قبل شهر ولم يتم البت بها رغم انه من صلاحيات الوزير التجديد كدورة ثانية لاي وكيل آخر فما بالك بالشخص المنجز؟

سبق أن تطرق النومس عبر «الأنباء» في يناير 2014 إلى إنجازات ستطبق على ارض الواقع وتدعو إلى التفاخر بالتنمية الحقيقية وبالفعل تم ذلك الشئ بجهود وأفكار هذا الإنسان، من خلال جاهزية

وكذلك نصرتة وأشقاؤه بدول مجلس التعاون لأهلنا في البحرين الشقيقة، ثم فزعته مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية في عاصفة الحزم، كل هذه المشاركات المدروسة تؤكد علو كعب الشيخ محمد بن زايد ونبل أخلاق الفرسان والبذرة الصالحة لمدرسة زايد الخير التي تحمل في طياتها عبق الماضي الأصيل.

من منا لم يشاهد وقائع نقل مراسيم دفن جثمان الأب القائد الراحل الشيخ زايد، رحمة الله عليه، عندما وقف محمد بن زايد طويلا أمام قبر والده

بنظرات حزينة مؤمنا بقضاء الله وقدره، مستذكرا الزمن الجميل لوالد الجميع وحبه لشعبه وأشقاؤه ولأمتة العربية والإسلامية، لكن بحمد الله وفضله التاريخ يعيد نفسه لنرى زايد الخير في شخص سموه الكريم بغفويته وتحركاته ومواقفه في جميع الميادين مما يؤكد أن من «خلف ما مات».

من يتعمق في مسيرة محمد بن زايد الإنسان يشعر بالفخر والاعتزاز لوقوفه مع كل مظلوم، وتفريق كرب كل مهموم، وسعيه الحثيث لترك بصمة في أرجاء المعمورة للعمل الخيري.

المؤسسة لخطتها المقبلة لتوزيع 34812 وحدة سكنية على المواطنين أصحاب الطلبات المقيدة في سجلات المؤسسة في غضون الأعوام الـ 3 2014، 2015، 2016) كما نكر في لقاء سابق ان المؤسسة أعدت خطة طويلة المدى لحل المشكلة الإسكانية والتي تم اعتمادها مؤخرا من مجلس الوزراء ومن ثم تم عرضها على اللجنة الإسكانية بمجلس الأمة بهدف التقليل من الطلبات الإسكانية المتزايدة وحلها بأسرع وقت دون الانتظار لفترة طويلة للحصول على حق الرعاية السكنية.

التوزيعات التي تطرق لها النومس بالفعل تمت وأشتملت على عدد من المناطق منها مدينة صباح الأحمد، وجابر الأحمد، وشمال غرب الصليبيخات، ومشروع الوفرة، وأبوحليفة، والصباحية، مشيرا إلى أنه سيتم توزيع 13812 وحدة سكنية خلال العام الحالي، وتوزيع 12000 وحدة سكنية خلال العام 2015 في حين ستوزع 9 آلاف وحدة سكنية.

الرؤية التي تحدث عنها وستنفذها المؤسسة ضمن خطتها في الأعوام المقبلة تتضمن زيادة أعداد الوحدات السكنية المنفذة كل عام لتصل إلى 20 ألف وحدة سكنية بدلا من 2000 المعمول بها حاليا، لتغطي اعداد الطلبات السنوية وتؤدي في النهاية مع مرور الوقت إلى حل القضية الإسكانية.

بعد الذي نكرناه هل يتم الاستغناء عن

مثل هذه العقليات التي لاطما ينادي بها مجلس الوزراء لتنفيذ خطة التنمية في كل اجتماع لهم، ألا أن تتم مكافئتهم لما يقدمونه من إنجاز لوطنهم.

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هذ الصبح أسعدتنا بهذا التصريح المتضمن حالة مجموعة من المسؤولين الحكوميين الى التقاعد وإقالة قياديين آخرين في الأسابيع المقبلة ومحاسبتهم بسبب تقصيرهم في تنفيذ مشاريع خطة التنمية.

الصبيح قالت ان الوزارة ستترفع الى سمو رئيس الوزراء في أول أبريل المقبل قائمة بأسماء ومناصب القياديين الحكوميين المقصرين في تنفيذ مشاريع التنمية تمهيدا لإجلائتهم للتقاعد هذا الانجاز بلا شك يسجل للوزارة ولكن ما نراه حاليا مخالف تماما لهذا التوجه حيث يتم استبعاد صاحب الإنجاز والخطط التي تساهم في دعم التنمية بحجة أو أخرى والإبقاء على أشخاص آخرين غير منجزين.

لذلك بات من الضروري ان يتدخل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في انصاف الطاقات الشبابية أمثال م.عبدالله النومس والاستفادة من أفكاره وخير شاهد عمله الدؤوب في وضع التصورات والرؤى لحل المشكلة الإسكانية، وهذا الشيء دائما ينشده معاليكم في المحافظة على هؤلاء المميزين في خدمة وطنهم.



انخفاض البترول والوقع الى الفوضى

يقع الاعجاز الإلهي ليلبس المرء حالة من حب للحياة والعمل والجد، ناهيك عن شعور يسطع بالسعادة والفرح لتمضي حياته سعيدة فرحة لا بأس فيها ولا قنوط، مؤمنا تقيا صالحا فيقبل على الحياة كما هي الحياة تقبل اليه بقدرة قادر هو الخلاق القادر المعطاء. نعم هذه هي الحياة التي لا ادري سبب اقبالي عليها في مرح وضحك، فأبدو كأنني قد ملكت كل الكون فيكون، المرء منا متشبعا بالأمل والرجاء والحب والاستماتة الفتاكة لرضاء الله العلي العظيم فلا حزن ولا قنوط ولا نكران ولا سلب وإنما هو شعور مناض بأساساته ومبادئه وانطلاقته. انها في الواقع سة الحياة يعيشها الانسان بحلولها ومرها، بجمالها وسونها، والأهم من هذا كله الاقبال عليها بشغف وبكامل بما هي عليه، والغوص في اعماقها لتكامل السعادة، فيا لها من حياة بدأها صفرا بينما بها طولا وعرضا لينسى الماضي المؤلم ويبدأ من جديد.

قال تعالى (وَأُرْسِلَتْ لِلْإِنسَانِ إِلاَ ما سَعَى (39) وَأُرْسِغِيهِ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَأُهُ الْجُزْءَ الأوْفَى - النجم: (41) رَبِّهِمْ.

فكأنك حيث قال سبحانه (وَمَا مِنْ دابَّةٍ في الأَرْضِ إِلاَ علىَ اللهِ رُقْباً وَتَعَلَّمَ مُشْتَقَّراً وَمُسْتَوْذِعاً كُلٌّ في كتابٍ مُبين - هود:6) وأيضا (أَمَّا أَفْئُةٌ إِذاَ أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - يس:82) التي غيرها من آيات الله اللبينات التي اذا ما لجأ إليها المرء تكررنا ومررنا انقلب حاله الى تقيض ما كان هو عليه. ولعل المرء منا يلجأ الى تفكير مميز انه ومع الشعور بالاحباط واليأس تراه لتلاحظ بالطلب كبيرا لها بعد كبر حتى يحين وقت انطلاق الجنين الى العالم الخارجي ليلاحظ سباته وقلة حركته حتى انه ينظر لباعبا في وضع هو به دون حراك فاذا ما مضى الزمن معه تراه وفيه عجب كل مكان حتى ان الامهات وفي حرص وحنان من قولهم تراه يسجلن هذا التاريخ الى جانب تواريخ اخرى عاقبة تبين تطورات نموه وكبره على مدى تاريخ حياته. ويفكر الانسان بعمق في هذه الحالة، فكيف هو الحال الذي كان عليه حتى كبر وتآججت معه آماله وامانيه حتى انها تنخرط في عمق تفكيره اذ كيف خلقه الله هو من نطفة صغيرة ببلاغ القول ليتساءل في كذا حال حتى الكبر وهنا



نظرات

bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

الشرق الأوسط العنيد

لعشرات السنين حدّر الكثير من المثقفين من خطورة تدهور الأوضاع في منطقتنا نتيجة شيوع الظلم الاجتماعي والفساد المالي والإداري في معظم الأنظمة، ولعشرات السنين حدّر كثير من النصفين من خطورة الخطاب الطائفي والتكفير المتبادل بين السنة والشيعية، ولعشرات السنين حدّر العقلاء من خطورة المشروع التسوعي الإيراني الذي ينوي ابتلاع دولنا وتدميرها والسيطرة عليها، ولعشرات السنين حدّر الخبراء وأهل الحكمة من خطورة

اعتماد دولنا على مصدر وحيد للدخل وتادوا بضرورة تنوع مصادر الثروة وعدم الاعتماد على النفط كونه سلعة معرضة للخصوب واضطراب الأسعار والتخلي عنه في أي لحظة من لحظات التقدم التكنولوجي

الهائل الذي يمكن أن يعلن في أي وقت عن إيجاد بديل أو بدائل كثيرة تغني العالم عن مصدر رزقنا الوحيد... لعشرات السنين تم التحذير من كل ما تعاني منه اليوم من علنا البائس. لذلك، كل ما يجري في منطقتنا اليوم لا يمكن أن يفاجئ إلا الحمقى والجهلة والمغفلين وتجار الدين والفاستدين!

نحن متشددون ولا نعرف المرونة والحلول الوسط، ولا نعترف إلا بالانتصار الساحق للمحق الذي يلغي الخصم تماما، أو الموت. لا يشبهنا في التشدد وتصلب المواقف سوى الصهاينة، لذلك صرنا معهم أبدي، لن ينهتني إلا بقتل آخر عربي أو آخر صهيوني!

أميركا خسرت أكثر من 6 تريليونات دولار في حربها في أفغانستان والعراق دون تحقيق أي مكاسب، لذلك من المعقول جدا بل ومن الحكمة أن يتجاهل الرئيس أوباما الشرق الأوسط بكل تناقضاته ومشاكله غير القابلة للحل، ويركز على وضع بلاده الاقتصادي ويعمل على إصلاحه وعلى حل مشاكلهم الداخلية، فهذا الشرق الأوسط متخلف وعنيد لا يقبل الحلول الوسط ولا يبدي أي استعداد للانتظام في العالم الجديد، فعلمنا بالنسبة لهم عالم متوحش لا يعرف طريقة لحل الخلافات إلا بالقتل وإقصاء الآخر، عالم متخلف لا ينتمي لعالم الحر والمتحضر.. ترى، هل يحق لنا أن نغضب من نظرتهم لنا بهذه الطريقة؟! □□□

كتب المفكر الفرنسي «المطهبد» باسكال بونيفاس كتابا مهما بعنوان «المثقفون المزيفون: النصر الإعلامي لخبراء الكذب» بهدف فضح أساليب «تجار الفكر» ممن يستخدون على الخطاب الإعلامي ويوزرون الحقائق ويخدعون الرأي العام. باسكال بونيفاس مفكر حر كرس حياته للدفاع عن المظلومين

وفضح أكاذيب ذوي «الخطاب الاحادي» الذي يتجنى على المسلمين والعرب وغيرهم من الاقليات في فرنسا خاصة وأوروبا عموما، رفضت 14 دار نشر طباعة وتوزيع كتابه وتعاملوا معه كما تعاملوا مع الفيلسوف روجيه غارودي من قبله بعد إعلان إسلامه، حيث تم تجاهله ومنع تداول كتبه وبيعها، انتقدته بعض أصدقائه على اعتبار أنه قدم «دعاية مجانية» لهؤلاء المزيفين الاقائين من أمثال هنري ليفي وجماعته، فقام بتأليف كتاب آخر بعنوان «المثقفون المثقفون»، بمعنى المثقفين الحقيقيين. قرأت الكتاب الأول وأنصح بقراءته لأنه يساعد على تطهير العقول من شوائب التضليل المتعمد الذي تشريناه ولا يزال في علو المراض. اما الكتاب الثاني فهو لا يزال باللغة الفرنسية ولم تتم ترجمته للعربية بعد مع الأسف.